تباينت الآراء في معرض الخط العربي لمعلّمي ومدرّسي التربية الفنية

بابل / محسن الجيلاوي

اقامت مؤخراً مديرية النشاط المدرسي في تربية بابل معرضاً للخط العربي لمعلمي ومدرسي التربية الفنية ، ايماناً منها بأهمية الخط والزخرفة الإسلامية، كونهما من الفنون الحية التي تعطي معنى جمالياً مهماً في مجمل المسيرة الفنية.

عن هذا المعرض تحدث الاستاذ سمير يوسف المشرف التربوي الاختصاصي قائلاً: (ان الخط العربي والزخرفة من الفنون الجميلة التي تعتمد على الحرفية في الاداء والتنفيذ لذا يتطلب من المشاركين ان يتابعوا ذلك من خلال التدريب والممارسة المستمرة. لاحظت في المعرض وجود اعمال جاءت سريعة التنفيذ وقد تكون خالية من الجمالية المطلوبة لهذا الفن كما ان معظم هذه الاعمال خطت (بقلم الماجك) وهذا غير وارد في ممارسة هذا الفن علماً بان له اصوله في الكتابة و (التمشيق) أو (الكولاج) ... لكن هناك اعمال توفرت فيها الجماليات والقواعد وجاءت صادقة من خلال التنفيذ الجيد والممارسة الصادقة).

وقال الخطاط علاء اللبان عضو لجنة التحكيم (المعرض التفاتة رائعة تنوعت فيه الخطوط العربية ... وقد استخدم الخط الكوفي الذي يعتبر من اقدم انواع الخطوط واجملها واستثمر بشكل رائع على الرغم من الخبرة البسيطة، وهناك بعض الملاحظات التي تشكلت مثل عدم استخدام القصبة والحبر الصيني العربي، وهما الاداتان اللتان يدخل بهما الخطاط إلى عالم الخط. وهناك لوحات لفن الزخرفة عملت بشكل مبعثر في حين توجد لوحات زخرفية استخدمت فيها الزخرفة النباتية بجانب الخط الكوفي مما اعطاها جمالاً.

وقال المدرس مظفر هاشم عبد: (المعرض بشكل عام جيد ومن الممكن ان يتطور واهتم بالاخراج والتصميم وابتعد عن القاعدة وهذه مسألة متوقعة كما اهتم بعض المشاركين بتوظيف الحرف كمفردة جمالية لها قيمتها في اللوحة الفنية ... وهناك اعمال منقولة بشكل حرفي من اعمال تجارية).

واكد المعلم عيسى عباس صالح (الخط الكوفي مهيمن في المعرض والثلث والنسخ بنسبة كبيرة جداً وغاب الخط الفارسي "التعليق" في المعرض).

وقال المشرف الفني حيدر عبد زيد: (لاحظت في المعرض وجود بعض اللوحات الجميلة التي استعملت طريقة (الكولاج) وتم توظيفه بصورة جميلة من خلال استخدام مجموعة من اللوحات الملونة لخطاطين معروفين من الاجيال القديمة والمعاصرة وقد استخدم تنوع الخط العربي في المعرض).

واكد المدرس عبد الكريم عبيس، على ضرورة اقامة دورات للخط والزخرفة للمعلمين والمدرسين كذلك للطلاب للحفاظ على هذا الفن الجميل.

وجاء في بيان لجنة التحكيم ان بعض اللوحات لا تحتوي على الخط العربي والزخرفة معاً بل كانت تفتقر إلى احد العنصرين ، وهذا خلل لان الخط العربي والزخرفة الإسلامية مرتبطان معاً.

ولاحظت اللجنة وجود بعض الاخطاء الاملائية لذا يجب عرض اللوحات على مدرسي ومعلمي اللغة العربية والاسلامية. وهنالك بعض اللوحات كتبت من قبل خطاطين محترفين... وهذا ما جعل المعرض اقل ارتكازاً...

ومنحت اللجنة المعلم عباس مسلم المرتبة الاولى في حين فاز المعلم حسن شندوك بالمرتبة الثانية اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب المعلم علي سليمان.

وقد فاز المدرس علي عبيد بالمرتبة الاولى على المستوى الثانوي والمدرس لقاء راضي بالمرتبة الثانية اما المدرس احمد خضير فقد حصل على المرتبة الثالثة.

بين قوسين

(...)

البيت الشرقي

احمد مهدي الصالح

وانا اتابع ما يحكيه المعماريون والكثير من المثقفين الذين يهتمون بمواصفات السكن ويشعرون بالحيف كلما شاهدوا بيتا بني بطريقة (دبل فاليوم) هذه الهندسة القميئة بالنسبة لحياة الشرقيين، مهما كانت تدل على الفخامة والتحضر. ومثلهم اجد نفسي ميالا لما ذهب اليه المعماري المصري في التوجه إلى بناء السكن الشعبي والاستفادة من مكونات الطين. ثم اعود إلى دلالة البيت الشرقي كما عرفناه في كل مدن العراق، حتى على مستوى الاقضية والنواحي ، وخاصة تلك البلدات العريقة هي بيوت في الاعظمية والكاظمية وباب الشيخ والنجف والبصرة وبعقوبة عندها شرفات باقواس، ومدخل يحوي قفصا فيه بلبل. واصص يملؤها الورد وربما شجرة سدر، وبئر، وام تلبس الفوطة البيضاء، وجهها مشرق وهي تقوم بندف الصوف أو القطن، أو انها تقوم باعداد قدر الباقلاء، واب انحنى قليلا يلبس الملابس الشرقية ويتابع الجرة (التنكة) بكاف اعجمية ويهيئها عند (التيغة) استعداداً لنومة السطوح. تلك بيوت كانت تعرف الفانوس وتشعر ان العالم كله مضاء، وتعرف السراديب ، فتدرك ان لاقيظ هناك، وتعرف الجيرة ، وعندها مذياع فخم ، وحوش مرصوف بالطابوق الفرشي، كنا نسميه (سميجي) جيم اعجمية، ولدى العائلة طقوس في الزيارات لمراقد الاولياء، والاستعداد للاعياد، وهي كلها اشياء ابتلعها الـ (دبل فاليوم) واصبح الناس مثل الادوات.

في البيت الشرقي كانت اعمدة يسمونها (دلك) كاف اعجمية، وهو من الخشب عنده نقش وميزة من الجمال، وفي البيت الشرقي هناك حمام فيه "وقاد" كنا نملؤه بالخشب ونستفيد من جمره للتدفئة، أيام الشتاء، وفي البيت الشرقي هناك ايوان يشكل مدخلا للبيت وما بين الغرف هناك مكان فاره تجتمع فيه العائلة يسمونه (ليوان) وعند بعض الغرف التي لاحصة لها بالنافذة هناك فتحة في السقف تغلق بزجاجة ويسمونها (سمايه). ذلك ، البيت كان يعرف (المنقلة) للتدفئة وبعضها كان يعرف الموقد. وهي وسائل كانت تقرب بين ارواح الناس وتزيد من الفتهم . ثم هي بيوت سهلة التبريد، سريعة التدفئة، حسنة التهوية. ومثلما هي كذلك كانت العادات المحيطة بها تشبهها تماماً. من المقهى إلى حمام السوق ، إلى القصاب، إلى صاحب السيارة. بمعنى هناك محلة وليس حيا كما هو حاصل الآن. والمحلة هي مجموعة بيوت متلاصقة بحميمية ومنها كانت تطل اجمل العادات وابهى التقاليد في الزواج والختان والحج والوفاة. ترى من يمنعني من كراهية الـ (دبل فاليوم) ؟

السباحة ضد التيار: مؤامرة ضد غرس المهارات

بقلم : كالين ولسن
ترجمة : عمران السعيدي
عن : ديلي ستار

يقول الروائي جيمس بولدون:
أي كاتب يشعر بأن العالم الذي ولد فيه لا يعني سوى مؤامرة ضد ما لديه من مهارة مغروسة . ويأتي هذا في مؤلفات هذا الروائي مثل: "غرفة جيوفاني" و " بلاد اخرى" ليصور صراعاته مع العالم بعبارات نثرية ملتهبة. وخلال عمله نجد المظالم مكدسة على رأس الإنسان الاميركي سواء أكان أسود أو شخصاً مستهتراً، خمسين عاماً على نشر أفضل كتب "بولدون" يواجه الفنانان (سمعان خوام ورفيق مجذوب) نفس الإحساس بالمؤامرة ضد غرس وحرث المهارات لديهما.

ماذا يعني ان تكون فناناً في العالم العربي الآن وانت في مواجهة العنف والسياسات الملتوية وعدم الاكتراث بالثقافة وبشكل واضح في كل مكان؟ فبالنسبة لخوام ومجذوب يكون الجواب هو إنجاز عمل يجعل من ظروف كهذه معروفة فعلاً للعالم القاسي.

لقد اقام هذان الفنانان معرضاً خلال هذا الشهر في كاليري جنين روبيز، في منطقة الروشة يحوي ماليهما، من لوحات وافلام فيديو. تعبر عن التحديات السياسية التي تواجه لبنان الان وتوقعات المستقبل. و هو الان مناسب جداً للاحداث الآنية التي جاءت بعد مقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

لقد جاء المعرض استجابة للمشهد الحالي على الساحة اللبنانية وعلى المنطقة عموماً كالعراق وسوريا وفلسطين وقد ثبت هذا المعرض لحظات التوتر القلقة في هذه المنطقة خلال العامين الماضيين وما جاء فيهما من احداث.

ففي الغرفة الاولى لهذا الكاليري نجد الشاعر والفنان خوام (٣١ سنة) قد نشر مئات بل آلاف الزوارق الورقية الصغيرة على ارضية الغرفة. وقد صممت هذه الزوارق جميعها من اوراق الجرائد والمجلات واغلفة الهدايا وغير ذلك من الاوراق وقطع الكارتون مصحوبة بخارطة لمدينة بيروت. فالزوارق الكبيرة وضعت على الجدران اما الصغيرة منها فقد رتبت في جدول وكأنها تطفو من خلال شاشة تلفزيون على الشاطيء والآتية من بحر هائج ولا نهاية له.

وفي قصيدة موجهة إلى المعرض بالعربية يشرح خوام قصة انسان يعيش في سرداب بلا شبابيك تطل على العالم الخارجي من خلال جدران هذا السرداب يسمع هذا الإنسان اصوات قدوم البحر لذا يبدأ بصناعة هذه الزوارق الصغيرة واحداً بعد الآخر ولكونها زوارق ورقية فهي لا تنفع ابداً مع وصول البحر وهي لا يمكنها الابحار بهذا الإنسان إلى بر الأمان إذا اندفع الماء نحو موقعه غير الآمن.

ولكن مشهد صناعة هذه الزوارق وعملية طيها تعكسان نوعاً من الجنون وطريقة غريبة للعلاج.

يقول خوام عن هذه الحالة: عندما تعيش هنا يكون لديك الشعور بالخوف المستمر ولديك الرغبة بالرحيل عن المكان هذا. وإن احساس الفرد بالأمان في لبنان يدفعك إلى ان لا تقول شيئاً حول الاستقلال الاقتصادي أو الممكن الابداعي والخلاق، وهذا الوضع يكون بمثابة تهديد مستمر وحالة غير مستقرة. وهذا المكان يصبح موقعاً صعباً لخطط المستقبل. ويواجه الشخص المفهوم القائل بأن كل الذي يبنيه سوف يدمر . ويضيف خوام في كلامه عن هذا المعرض:

ان جميع الزوارق الورقية التي صنعتها لا يمكنها الابحار". ثم يضيف ساخراً: لم يعد الموقع آمنا... فالبحر آت نحوك، وحين تقف امام هذا البحر فهذا خيال متكرر وتشعر بأنه يهديك دعوة مفتوحة ولكنه خيال خادع".

ان الابحار في هذا البحر الواسع المفتوح لوحدك ومهما كانت قدرتك ففي النهاية يكون مصيرك الغرق... تأخذ مشاركة خوام تصوراً أدبياً قوياً ويتسع نحو شكل ثلاثي الابعاد. فالزورق الورقي يصبح مثلاً للسطح وللروائي ونذير شؤم ولكنه لا يخلو من الفكاهة.

أما الغرف الأخرى لهذا المعرض فقد خصصت لاعمال الفنان مجذوب الذي ولد في عمان ويعمل الان في بيروت منذ عشر سنين وقدم في هذا المعرض خمس لوحات ونظم بعض قطع الاثاث في تراكيب ذات ضربات غريبة. أما الطبقة السفلية لهذا الكاليري الخاص فتبدو وكانها شقة أكثر مما هي مكان للفن التأملي. ويلعب مجذوب دور الخبير في الظواهر الاهلية وذلك من خلال جعلها الفكرة الرئيسة للعمل الذي يقدمه.

ففي احدى الغرف يعرض كرسيا قديما مكونا من الخرق البالية امام "قنفة" لتقليد شكل يراقب التلفاز تعرض هذه اللوحة رأس مذيع اخبار من قناة (CNN)وفوقها كلمة (" Live)مباشر" وهناك ستة كراسي مصفوفة حول طاولة وضع فوقها مجذوب ست اوراق مع كلمة (محذوف) (Deleteمع علم اميركي صغير وسط الغرفة.

ان لعبة السلطة هنا جاءت بصورة مطلقة تعني بالتالي: الولايات المتحدة تلعب مع المصائر للعديد من الأمم. وفي هذا العرض يظهر الحدس الفعال ، فان الكراسي جميعها في وضع مائل وكأنها تقول: هذه الدعوة ليست للجلوس وان الطاولة هنا تعمل بصورة وهمية فقط.

وهناك خيوط اخرى رمزية تشير إلى ما تذكره قناة الجزيرة عادة التي تركز دائماً على الجوانب المعتمة في اخبارها مثل: "مقتل ثلاثة اشخاص... اختطاف سبعة آخرين... أو انفجار سيارة وهكذا.." ان الاماكن لا تذكر هنا ولكن مجذوب يشير إلى ما يحدث من عنف داخل العراق الآن ويقول في هذا : "اردت رسم صباحاتي حين استيقظ كل يوم واستمع إلى الانباء. وذلك ما يحدث اليوم.. انها بلاد اخرى... ولكن سيحدث هذا ثانية..." يتوقف قليلاً وينظر إلى الأبعد أن ذلك سيحدث هنا في لبنان ايضاً...

كمبيوتر وانترنيت

اسعاف الكمبيوتر عند انهيار النظام

كثيرون منا لم يسمعوا عن المسجل (registryالمسجل هو بمثابة الجهاز العصبي للكمبيوتر فهو المكلف بتخزين المعلومات و البيانات عن جميع البرامج و العتاد المركبة بالكمبيوتر . و هو الذي إذا انهار أو تلف انهار النظام كله.

و لحل مشكلة انهيار النظام يجب علينا إدخال المسجل هذا غرفة العناية المركزة . كيف يكون ذلك ؟

الحل هو : ١- نعيد فتح جهاز الكمبيوتر من زر Restartثم بضغط زر F8 و ذلك ليتم التحميل إلى محث ال .DOS

٢ - سوف يظهر لنا ٦ إختيارات نختار منها الاختيار و هو PROMPAT ONLY.

٣ - نكتب الامر الآتي: C: SCANREG

٤ - ثم نضغط زر .ENTER

٥ - عند ذلك تظهر لنا شاشة زرقاء لبرنامج مراجعة ملفات المسجل ثم تعرض لنا ٣ إختيارات : إما عمل نسخة من المسجل. أو تحميل نسخة سابقة. (ملحوظة يتم حفظ نسخة إحتياطية أتوماتيكياً عند كل تشغيل للجهاز) أو إلغاء الامر.

٦- بالطبع سنضغط على زر تحميل نسخة سابقة . و هنا يجب تحميل النسخة السابقة عن يوم انهيار النظام و ليست نسخة يوم الانهيار (ستجد نحو ٥ نسخ من المسجل مرتبة حسب التاريخ).

٧- سيقوم الجهاز بتحميل النسخة و يعلمك بعد الانتهاء بضرورة إعادة التشغيل برسالة بها زر واحد فقط هو موافق

كاريكاتير